نحو كيمه اى لمه فما استفهامية مجرورة بكى وحذفت
الفها لدخول حرف الجر عليها وجى بالهاء للسكت الثاني
حيث كى اكرم زيد افاكرم فعل مضارع منصوب بان
بعد وان والفعل مقدر ان مصدر مجرور بكى
والتقدير جئت كى اكرام زيد اى لاكرام زيد واما
لعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله لعل ابى المغوار
منك قريب وقوله

لعل الله فضلكم علينا • بشيء ان امكم شريم

فابى المغوار والاسم الكريم وقريب وفضلكم خبران
ولعل حرف جر زائد دخل على المبتدا فهو كالبا فى بحسبك
درهم وقد روى على لغة هولاء فى لامها الاخيرة الكسر
والفتح وروى حذف اللام الاولى مع فتح اللام الاخيرة
فتقول عل بفتح اللام وكسرها واما متى فالجر بها لغة
هذيل ومن كلامهم
اخرجها متى كمه يريدون من كمه ومنه قوله

شربن بماء البحر ثم ترفعت • متى لجج خضر لهن نئيج

وسياتى الكلام على لغية لعل عند كلام المصنف
عليها ولم يعد المصنف فى هذا الكتاب لولا من حروف
الجر وذكرها فى غيره ومذهب سيبويه انها من حروف

الجر

الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لولاى ولولاك
ولولاه فالكاف والهاء والياء عند سيبويه مجرورة بلولا
وزعم الاخفش انها فى موضع رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر
فى موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل فى الظاهر
نحو لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد ان هذا التركيب اعنى
لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب وهو محجوج بثبوت
ذلك عنهم كقوله

اتطمع فينا من اراق دماءنا • ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن

وقوله

وكم موطن لولاى طحت كما هوى • باجرامه من قنة النيق منهوى

بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى • والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب • منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى • نزر كذا كها ونحوه اتى

من حروف الجر ما لا يجر الا الظاهر وهى هذه السبعة المذكورة
فى البيت الاول فلا تقول منذه ولا مذه وكذا الباقى ولا
تجر منذ ومذ من الاسماء الظاهرة الا اسماء الزمان
فان كان الزمان حاضرا كانت بمعنى فى نحو ما رايته مذ
يومنا اى فى يومنا وان كان الزمان ماضيا كانت
بمعنى من نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اى من يوم الجمعة

Copyrig... University